الأزرية

[17] الشيخ جابر الكاظمي مخمس الازرية 1222 - 1313 كان لتخميس (الازرية) الذى برع فيه الشاعر رنة استحسان في الاوساط الادبية والدينية، بل كان السبب في ذيوع صيته وشهرته وتخليد اسمه في مصاف (شعراء آل البيت) في القرن الثالث عشر الذى نبغ فيه جماعة كبيرة من فحول الشعراء كما قلنا في ترجمة الازري، وكاد أن يعد بسبب هذا التخميس في الطليعة منهم. وفى الحقيقة ان الشيخ جابر الكاظمي هذا شاعر كبير ممن ازدان به عصره، ولو لم يكن له إلا تخميس الازرية هذا لكفى دلالة على شاعريته وبراعته الادبية، فانه يدل على سلامة ذوقه وجودة تفكيره وتمكنه من اللغة ومعرفته بأساليب البيان. ومع ذلك فله ديوان شعر عامر فيه كثير من الشعر العالي المطبوع ولا يزال مخطوطا واسمه (سلوة الغريب واهبة الاديب) وتجد جملة من شعره العامر في (أعيان الشيعة) في ترجمته.